الحرب فأشرف رسول ا صلى ا عليه وسلّم في ركابه ونظر إلى مجتلد القوم فقال الآن حمى الوطيس وإذا رجل من هوازن على جمل أحمر في يده راية سوداء وفى رأسه رمح طويل أمام الناس وهوازن خلفه فإذا أدرك طعن برمهه وإذا فاته رفعه لمن وراءه ويتبعونه فأهوى إليه على بن أبى طالب ورجل من الأنصار يريدانه فأتاه على من خلفه فضرب عرقوبى الجمل فوقع على عجزه وثبت الأنصار على الرجل فضربوه ضربة أطن بها قدمه بنصف ساقه واختلف الناس وكان شعار المهاجرين يومئذ يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد ا وشعار الأوس يا بني عبيد ا